

تفسير سورة الروم ٨-١ | يوم ٨١/٣/٥٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف

الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم - [00:00:01](#)

ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. وفي هذا اليوم اليوم هذا هو اليوم الثامن عشر. من شهر ربيع الاول من عام خمسة واربعين واربع مئة والف للهجرة نجلس مجلس نجلس مجلسنا المبارك مع القرآن الكريم وتفسير - [00:00:21](#) اليوم معنا سورة جديدة وهي سورة الروم. سورة الروم هي تأتي بعد سورة العنكبوت. ونلاحظ ان هذه السور الاربعة المتتالية كلها مفتتحة بالف لام ميم سورة الروم اولا سورة العنكبوت. ثم الروم ثم لقمان ثم السجدة. كلها الف لام ميم مع - [00:00:41](#) وال عمران يعني ست سور في القرآن الكريم مفتتحة بالف لام ميم وتلاحظ ان ان سورة الروم يعني في تشابه او فيه رابط بينها وبين سورة العنكبوت. لو تتأمل الايات حتى انك تجد اخر اية في سورة العنكبوت - [00:01:11](#)

والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. يأتي القتال والجهاد ونصر الله ويومئذ يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله. ففيه فيه ترابط بين هذه السورة هذه السورة. حتى انك لو تتأمل في اياتها - [00:01:31](#) يعني الحديث عن الخلق وعن الرزق وعن اليوم الآخر وعن الحياة الدنيا تجد فيه ترابط بين صورة العنكبوت وصورة الروم فيها سورة العنكبوت واخرها قال الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويا قدير له ان - [00:01:51](#)

بكل شيء عليم. وفي سورة الروم اولم يروا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء من من يشاء ويقدر. تجد ان سورة الروم سورة العنكبوت في اخرها الحديث عن اليوم الآخر. وعن الدنيا والمقارنة بينهما. وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب. وان الدار الآخرة لهي - [00:02:11](#) الحيوان لو كانوا يعلمون وتجد في سورة الروم يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون اه حديث عن الآخرة حديث عن اليوم الآخر حديث عن الدنيا حديث عن بسط الرزق والارزاق بيد الله والحديث عن الجهاد - [00:02:31](#) والنصر فيه تشابه فيه تشابه يعني من عدة اوجه من عدة اوجه طيب اه سورة الروم هي مكية. ونزلت في اواخر العهد المكي. حتى قيل انها نزلت قبل الهجرة بسنة واحدة - [00:02:51](#)

واخبرت بخبر غيبي وهذا من الاعجاز الغيبي في القرآن الكريم ان القرآن يتحدث عن اشياء غيبية لا محمد صلى الله عليه وسلم ولا يعلمها اهل مكة. وذلك ان الله لما قدر ان تغلب - [00:03:11](#)

فارس الروم في السنة يعني قبل الهجرة بسنة وفرح المشركون بذلك لانهم اهل اوثان واصنام والفرس يعبدون النار. فهم يوالون الفرس وفرحوا بانتصار الفرس وبدأوا يعني يسخرون ويستهنئون ويشمتون بالمؤمنين قالوا انتم - [00:03:31](#) انكم آاهل كتاب وهؤلاء الروم اهل الكتاب وقد انهزموا. وانتصر عليهم الفرس فنزلت الآية ونزلت هذه السورة تخبر بخبر لا يعلمه قريش ولا يعلمه محمد ولا يعلمه اي احد من البشر - [00:04:01](#)

وهو ان الروم ستنتصر وذلك في بضع سنين. والبضع من الثلاثة الى التسعة. يعني في هذه الفترة من ثلاث سنوات الى تسع سنوات ستنتصر الروم فلما اخبر القرآن بذلك واخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وعلمت قريش - [00:04:21](#)

لذلك لم تصدق. لم تصدق. وجاء ابو بكر واخبرهم بذلك. فجاء ابي بن خلف وهو رأس من رؤوس الشرك فقال له ابو بكر ان الروم ستنصر. فابي ولم يصدق. فقال - [00:04:41](#)

ابو بكر انا اراهنك على انها ستنصر في بضع سنين. فقال نعم. فتراهن على ان كل منهما مئة من الابل. يعني اذا اذا صدق ابو بكر دفع له ابي ابن خلف مئة من - [00:05:01](#)

وان لم يصدق لزم ابا بكر ان يدفع مئة من الابل. اتفق على ذلك. ومضت السنين وذهبت فلما جاء صلح الحديبية في السنة السادسة انتصرت الروم في بضع سنين يعني في سبع سنين - [00:05:21](#)

سنة من قبل الهجرة وست سنوات بعد الهجرة. فانتصر انتصر الروم فجاء ابو بكر. واذا واذا ابي بن خلف قد هلك ومات. فجاء الى ورثته واخبرهم الخبر فاعطوه مئة من الابل اعطوه مئة من الابل - [00:05:41](#)

فالشاهد من الكلام الشاهد اننا ان القرآن يخبر باشياء غيبية لا يعلمها الا الله. ومثلها كثير مثله كثير. يعني الله اخبر ان ابا لهب يموت على الشرك والكفر. وان مصيره الى النار سيصلى نارا ذات لهب وهو حي - [00:06:01](#)

ودل ذلك على انه لن يؤمن ولا يمكن ان يؤمن. لانه كتبت عليه الشقاوة وهو من اهل النار. لان الله اخبر بشيء لم لم يعني يقع وسيقع. ومثله قوله تعالى سيهزم الجمع ويولون الدبر. هذه ايضا يقول - [00:06:21](#)

عمر رضي الله عنه يقول كنت اقرأه في مكة ولا اعلمه. ما معناها؟ حتى نظرت الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر وهو يثب على ويقول سيهزم الجمع ويولون الدبر. فعرفت انها تتحقق في هذا اليوم. هي نزلت في مكة وبعد الهجرة بسنتين تحققت - [00:06:41](#)

اه هناك آيات القرآن يخبر عنها او امور اشياء يخبر القرآن عنها. من الاشياء الغيبية التي لا يعلمها البشر فهذا من اعجاز القرآن انه يخبر باشياء مستقبلية ويخبر ايضا باشياء واقعية كما اخبر عن حال المنافقين وحال المشركين - [00:07:01](#)

ويخبر ايضا باشياء ماضية. يعني مضى عليها الدهر ولا يعرف احد عنها شيء. مثل اصحاب الكهف وذو القرنين وغيره هذا هو اندثر ذكرهم ولم يعلم عنهم فجاء القرآن ان يحيى اذكار ذكرهم والناس لا يعلمون. فهذا من علوم الغيب هذه - [00:07:21](#)

من علوم الغيب. فالشاهد يعني ان الله اخبر بهذا الخبر العظيم. الذي لا يعلمه الا الله. طيب قد يأتيك شخص يعني ما عنده علم فيقول لك يعني وش علاقة المسلمين؟ تنتصر الروم ولا تنهزم - [00:07:41](#)

ما لنا علاقة فيها حتى تنزل سورة تسمى باسمه. ما العلاقة؟ نقول لا في علاقة قوية. وهو ان اهل هم اهل كتاب ويدينون بدين سماوي والفرس عبدة عبدة النار وهم كفار مشركون. فنصر من هو اقرب الى الاسلام. اولى من انتصار من هو ابعد عن الاسلام. ففيه -

[00:08:01](#)

للاسلام لان المسلمون فرحوا ولذلك قال الله عز وجل ويومئذ يفرح منه المؤمنون ثم امر اخر ان هذا يتعلق بالقرآن الكريم لان القرآن اخبر بشيء غيبى لا يعلمه الا الله. فهذا مرتبط بعلوم القرآن الكريم. علوم القرآن الكريم - [00:08:31](#)

السورة مثل ما ذكرنا سورة مكية تحكي انتصار الفرس على الروم وذلك قبل الهجرة ثم تحكي لنا انتصار الروم على الفرس في بضع سنين. وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين وان الامر لله ليس لاحد. لله الامر من قبل ومن بعد. في جميع الامور. الامر في اي

امر من الامور - [00:08:51](#)

لله. من قبل ان يقع ومن بعد ان يقع. لله الامر هو الذي يملكه. تلاحظ ان السورة تتحدث عن الوعد وتركز على قضية الوعد. وعد الله لا يخلف الله وعده. هذا في اول السورة. ولما تذهب الى اخر السورة - [00:09:21](#)

تجد ايضا ذكر الوعد ان وعد الله هو ان وعد الله حق ولا يستخفن الذين لا يوقنون ان وعد الله حق. ففيها حديث عن الوعد وعن اليوم الآخر. السورة لو تأملناها ايها الاخوة - [00:09:41](#)

قرأنا هي ستين آية. لو قرأتها وتأملتها واعدت النظر فيها. لوجدت انها تتحدث عن امرين اساسيين الامر الاول يتعلق بالخلق والوجود وآيات الله الماثلة في هذا الكون. آيات الله الدالة على وحدانيته - [00:10:01](#)

الخلق وحديث والاية تتحدث في نصفها الاول عن الخلق وتكرر كلمة الخلق فيها تكرر كثير. لما تتصف السورة يأتي الحديث عن

الرزق اولم يروا ان الله يبسط واذا مس الناس ضر دعوا ربهم يعني الارزاق ظهر الفساد في البر بما كسبت ايدي الناس - [00:10:21](#) تتحدث عن الارزاق الله يبسط الله الذي يرسل الريح فحديث حديث عن عن الارزاق وعن ما يتعلق بذلك. السورة تدور حول هذين المحورين هذين المحورين. آآ السورة تركز على قضايا مهمة تتحدث عنها السور المكية جميعا. وهي - [00:10:41](#)

قضية الايمان بالله وحده لا شريك له والاقرار بوحدانية الله وقدرته ورحمته سبحانه وتعالى وانه الخالق وانه المحيي المميت وان المدبر للخلق كله والمدبر لشؤون الحياة كلها. وانه بيده كل شيء وهو المتصرف في الكون. فتقرر - [00:11:01](#) قضية الوحدانية لله وتقرر ايضا قضية الرسالة رسالة النبي صلى الله عليه وسلم. وايضا تقرر قضية البعث والجزاء ويوم تقوم الساعة ويوم تقوم الساعة. كل حديث عن عن البعث والجزاء والجنة والنار. هذي ما ما يعني - [00:11:21](#)

يتحدث عنه السورة بشكل عام طيب يعني هذا موضوع السورة بشكل عام ندخل على السورة يعني على آياته الاول. اولاً عندنا الف لام ميم هذي مرت معنا حروف تهجي من حروف - [00:11:41](#)

معروفة جيب بها لغرض وهو التحدي والاعجاز. وبيان ان الناس عاجزون عن مثل هذا القرآن ولو اجتمعوا وتظاهروا. لو اجتمعت الجن الجن معهم اجتمعت الانس والجن على ان يأتي بمثل هذا القرآن لا يأتي - [00:12:01](#)

وتحدهم الله ان يأتوا بسورة ولا بعشر سور ولا بحديث مثله. فدل على ان القرآن هو جزء والقرآن يخاطبهم بحروف يعرفون هم هم يتكلمون بالحروف العربية وينطقون بها وينضمون شعرهم - [00:12:21](#)

ونثرهم وخطبهم وكلامهم كله مكون من هذه الحروف. وكأن القرآن يقول هذا القرآن حروف. مثل الحروف التي انتم تتكلمون بها.

لماذا لا امنوا به او او اثتوا بمثله ان كنتم تدعون ان محمد هو الذي اتى بهذا القرآن فاتوا بمثله. فالحروف يعني - [00:12:41](#)

تقرر قضية يعني يعني تحريك الازهان في تحريك اذهانهم حتى ينتبهوا الى ان هذا القرآن قرآن عربي وانه نزل بلسان عربي

وبحروف عربية يجب عليكم ان تفقهوا هذا الكلام وان تؤمنوا وانتم وان تؤمنوا به - [00:13:01](#)

طيب يقول عز وجل بعدها غلبت الروم في ادنى الارض من هم الروم؟ قيل الروم هم قوم من الفرنج يستوطنون يعني الشام وما

فوق الشام من الشمال الى الى جنوب - [00:13:21](#)

اوروبا هذه هذه مساكنهم في وقت نزول القرآن الكريم. يذكر اهل التاريخ ان الروم نسبة الى رجل يقال له روم او رومي وهو يعني

من اجدادهم سموا بذلك وقيل انها بلدة - [00:13:41](#)

بلدة رومانس ينتسبون اليها بلدة الرومان والله اعلم. ولا يهمننا ذلك يعني كثيرا الى من ينسبون الروم او يعني يعني ما يتعلق ذلك

بالقرآن الا انه لما ذكر هذا اللفظ فيها احتجنا الى ان نوضح هذا الامر - [00:14:01](#)

غلبت الروم في ادنى الارض. يخبر القرآن ان الروم انهزم. اي في اي مكان؟ قال في ادنى الارض ادنى يعني اقرب. اقرب مكان الى

مكة وهي قيل انها منطقة الشام او جنوب الشام. وبالتحديد - [00:14:21](#)

فلسطين او الاردن هذا المكان حصل فيه انهزام ويحددونها ايضا ببلدة اذرعاء التي دخلها الفرس وخربوها اه نهبوا ما فيها وقتلوا من

قتلوا. فهذه هذا المكان هو الذي حصل في اه يعني انهزام الروم فيه. فهي في ادنى الارض. قيل ادنى الارض يعني اخفض مكان في

الارض والله اعلم قد يكون اخفض - [00:14:41](#)

وقيل لا ادنى يعني اقرب. يعني ادنى وابعد. الله سبحانه وتعالى سمى المسجد مسجد سماه قال المسجد الاقصى لبعده لان ليس

وراءه مسجد وهو ابعد شيء اقصى يعني ابعد. وادنى يعني اقرب. في ادنى الارض اي اقرب اقرب مكان - [00:15:11](#)

يعني الى اهل مكة في ادنى ارض. الى اهل مكة. طيب. واخبر القرآن لما قال وهم من بعد غلبهم سيغلبون اخبر بهذا الخبر انها ان

الروم ستعاود الكرة وستتصر على الفرس. وذلك خلال بضع سنين في بضع سنين. بضع سنين البضع من الثلاث الى التسع سنوات -

[00:15:31](#)

قد وقع ذلك في السنة السادسة في صلح الحديبية يعني بعد مضي سبع سنوات يعني هم هي الاية نزلت في اخر العهد المكي قبل

الهجرة بسنة ثم ست سنوات بعد الهجرة اصبحت سبع سنوات. يعني انتصرت الروم بعد مضي سبع - [00:16:01](#)

سنوات كما اخبر القرآن في بضع سنين. وهذه الاخبار فرح بها المسلمون. فرح بها المسلمون. لماذا؟ لانها لما انتصرت الروم اول شيء فرحوا بخبر القرآن وان القرآن من عند الله الامر الثاني لانه هزيمة لاهل - [00:16:21](#)

الكفر والشرك ولاهل مكة. ومثل ما ذكرنا ان ابا بكر راهن راهن ابي ابن خلف وتم الرهان واخذه. قال اهل العلم ان المراهنة لا تجوز لانها في امور غيبية وفيها فيها ايضا غرر وفيها اخذ مال بغير حق ولكن - [00:16:41](#)

كان ذلك في اول الاسلام ثم بعد ذلك لما جاء التشريع الاسلامي حرم الرهان الا في صور معينة ذكرها اهل العلم طيب في بضع سنين مثل ما ذكرنا لله الامر من قبل ومن بعد لله الامر يعني - [00:17:01](#)

النصر والهزيمة وهذه الامور وهذه الشؤون وهذا التصرف كله والتدبير راجع الى الله سبحانه وتعالى الحكيم العليم الذي يملك الدنيا والاخرة. وكل ما يقع من نصر او هزيمة او اي امر من الامور فان - [00:17:21](#)

انه يرجع الى الله سبحانه وتعالى وفيه فهو في كل يوم هو في شأن ويدبر الامر سبحانه وتعالى ولا يغيب عنه شيء فله الامر من قبل ومن بعد من قبل انتصارهم ومن بعد انتصارهم قال ويومئذ هذا يدل على الاستقبال - [00:17:41](#)

انها نزلت قبل الهجرة بسنة يومئذ يعني يوم ينتصر ويومئذ عند يعني يوم ينتصر الروم على فارس يومئذ يفرح المؤمنون. يفرح المؤمنون بهذا النصر. ينصر الله من يشاء. ينصر من يشاء. فلا معقب - [00:18:01](#)

بحكمه سبحانه وتعالى ولذلك ختم الاية بقوله ينصر من يشاء وهو من يشاء وهو العزيز الرحيم سبحانه وتعالى فهو عزيز قوي لا غالب له سبحانه هو الغالب ورحيم بعباده. فهو - [00:18:21](#)

عزيز في انتصاراته وقوته وغلبته رحيم بعباده المؤمنين. يرحم من يشاء من عباده المؤمنين يفرحون بهذا النصر. ومثل ما ذكرنا يعني النصارى اهل كتاب وهم اولى من فارس الذين هم - [00:18:41](#)

اهل وثنية الوثنيون مدحورون والمجوس وعبداء النار مدحورون واهل الكتاب هم الى اهل الاسلام منهم. ولتجدن اقربهم مودة الذين امنوا الذين قالوا انا نصارى. فانه ينتقم من اعدائه ويعزهم من يشاء من عباده - [00:19:01](#)

طيب قال الله عز وجل وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون. وعد الله يعني ان الله الله لما وعد واخبر في القرآن عن غيب وقع هذا الغيب وقع مصداقه وظهر امره - [00:19:24](#)

بين واخبر القرآن بشيء لم يقع وهذا من اعجاز القرآن. اعجاز القرآن ويؤيد صدق رسول الله وانه رسول من عند الله وانه صادق في دعوته. وكيف يخبر النبي صلى الله عليه وسلم بامر لا يعلمه احد حتى ان اهل مكة - [00:19:44](#)

يتحدون ان تنتصرهم بعد هزيمتها ولكن محمدا صلى الله عليه وسلم يأتي بالخبر بان بان ان اهل الروم سينتصرون سينتصرون وذلك في سنين قليلة في في بضع سنين فهذا من اعجاز القرآن - [00:20:04](#)

الاعجاز الغيبي الذي اخبر والله قال وعد الله اي وعد الله وعدا واذا وعد الله هذا الوعد فانه لا الله وعده ابدا لا يخلف الله وعده. ولذلك راهن ابو بكر وهو مطمئن وعالم بذلك لان القرآن اخبر. قال ولكن - [00:20:24](#)

ان اكثر الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون. ماذا لا يعلمون؟ يعلمون ان اكثر الناس يجهلون حكمة الله في كونه وافعاله المحكمة الجارية على وفق السنن وعلى وفق العدل وهم يجهلون هذه الامور ولا يهمهم هذا الامر لا يهمهم - [00:20:44](#)

ولذلك اكثر الناس لا يدركون هذه الامور التي يعلمها الله والتي يدبرها الله سبحانه وتعالى في هذه الحياة. ولذلك اخبر القرآن قال لا يعلمون هذه العلوم العميقة ولكنهم يعلمون اشياء ظاهرة اشياء سطحية. ولذلك قال يعلمون ظاهرا من - [00:21:04](#)

الحياة الدنيا يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون. ظاهر الحياة الدنيا ما يشاهدونه من زخارفهم ولذاتها وشهواتها التي تدعو لانهماك فيها والعكوف عليها. وهذه هي ظاهر الدنيا - [00:21:24](#)

الناس والخلق والبشر يعلمون هذه الامور الظاهرة فقط اما الاشياء التي وراء هذا يجهلونها يعني يعيشون للمادة. يعيشون للحياة. يعيشون للكسب. والتجارة والزراعة والصناعة. هذه الاشياء الظاهرة يعلمون يعلمون هذه الامور يعلمونها. اما يعلمون هذه الاشياء اما غيرها فانهم لا يعلمون لا يعلمونها - [00:21:44](#)

يعلمون ظاهر هذه الامور. وهذه هذه حقيقة يعني حقيقة الدنيا واهل الدنيا لا يعلمون الا ما ما ظهر لهم في هذه الدنيا يعلمون ظاهر الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون. الآخرة يغفلون عنها لا يستعدون لها. لان اهل - [00:22:14](#)

الدنيا والذين يريدون الدنيا لا يمكن ان يجمعوا بين الدنيا والآخرة. فمن عكف على الدنيا نسي الآخرة. ومن ومن سعى الى الدنيا جعل همه الدنيا غفل عن الآخرة. ولذلك اخبر قال هم للدنيا والآخرة قد غفلوا عنها ولها عنها الهتهم الدنيا - [00:22:34](#)

واشغلتهم الدنيا عن السعي للآخرة. ثم ارشدهم الله سبحانه وتعالى دلهم على ما هو اعظم وامر اعظم من هذا الامر وانهم لا يشتغلون بالدنيا بل ينبغي لهم ان يعلموا العلوم التي هي ليست علوم سطحية وانما علوم باطنية مهمة - [00:22:54](#)

يقول اولم يتفكروا في انفسهم؟ لماذا لم يفكروا في انفسهم تفكيراً عميقاً؟ لا تفكيراً ظاهراً لا تنظر للامور الظاهرة فكر في نفسك تفكير عميق وانظر في نفسك وتأمل من اين اتيت ومن - [00:23:14](#)

الذي اتى بك ولماذا تعيش؟ وما الغرض من حياتك؟ والى اين ستذهب؟ فكر في نفسك. فكر في خلقك لماذا خلقك الله؟ لماذا اوجدك؟ وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون؟ فالله عز وجل يأمر الانسان ان يقف يقف - [00:23:34](#)

وقفة ويتأمل فيقول اجهلوا وغاب عنهم هذا الامر ولم يتفكروا لماذا لم يتفكروا في انفسهم؟ ولذلك جاء بهذا الاسلوب اسلوب الاستفهام. اولم يتفكروا في انفسهم؟ ينظروا في انفسهم؟ ثم قال ما خلق الله؟ استفهام ما خلق الله هذا الشيء - [00:23:54](#)

الخلق الا او نافية ما خلق الله هذا الخلق عبثاً. يعني والله خلق السماوات والارض وما بينهما وخلق الانسان لم يخلقه عبثاً وما خلقت وما وما خلقتنا السماء والارض وما بينهما باطلاً. ذلك ظن الذين كفروا وما خلقتنا السماء والارض وما بينهما - [00:24:14](#)

ولاعبين وما خلقتنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين ما خلقناهم الا بالحق ولكن اكثرهم لا يعلمون ما خلقنا السماوات والارض عبثاً وما بينهما الا بالحق لاقامة العدل واقامة العبادة والطاعة لله والغرض - [00:24:34](#)

معرفة الانسان لماذا خلق؟ اقامه الله بالعدل والحق هذا المقصود. واجل مسمى يعني لابد ان تنتهي هذه الدنيا وينتهي هذا الانسان وتزول هذه الدنيا ويأتي امر اخر ما هو اعظم من ذلك وهو الحديث عن الآخرة. قال ولكن - [00:24:54](#)

وان كثيراً من الناس بقاء ربهم. اليوم الآخر بقاء ربهم لكافرون. جاحدون وكافرون ويحسبون ان الدنيا هي البداية والنهاية. وانهم خلقوا للدنيا. هذا ظن الذين كفروا. هذا ظن الذين كفروا. اما العاقل المؤمن الحصيف - [00:25:14](#)

الذي من الله عليه بالعلم والمعرفة لا يسعى للدنيا وانما يسعى لما هو لما هو مستقر ولذلك الدنيا ممر والآخرة اخيراً مستقر الدنيا يمر بها الانسان ليستقر الى حياته الباقية الى حياته الباقية. الحياة التي هي الحيوان - [00:25:34](#)

هي الحيوان والناس غفلوا غفلوا عن التأمل في انفسهم تأملاً عميقاً كيف خلقوا وكيف منحهم هذه الادوات التي يفكرون فيها وكيف ومن اين اتوا والى اي امر يذهبون خلق الله ذلك - [00:25:54](#)

بالحق والعدل وخلق لغاية محددة وهي الاجل مسمى الذي تنتهي عنده الحياة وتبدأ حياة اخرى بعد الموت البعث والحشر والجزاء والحساب والجنة والنار. وكثير من الناس بقاء ربهم كافرون. كافرون بقاء ربهم - [00:26:14](#)

لا يؤمنون لو امنوا لما عكفوا على الدنيا لو امنوا لما كفروا بالله لو امنوا لاستعدوا لهذا اليوم فالدنيا تفنى والآخرة تبقى والآخرة فيها النتائج. فيها الثواب للمحسنين وفيها العقاب - [00:26:34](#)

المسيئين للمسيئين. طيب لعلنا نقف عند هذا القدر لان الايات بعد ذلك ستستمر في توجيه توجيهات مهمة جداً مهمة جداً نحتاج اليها في الحياة تحيينا نحن في غفلة حقيقة ايها الاخوة والله نحن في غفلة عن عن الحياة عن الحياة الآخرة - [00:26:54](#)

نعيش نعيش مع الايام في غفلة لكن القرآن يحيينا من هذه الغفلة ويردنا يردنا اليه او لم يسيروا في الارض ينظر عاقبة الامم الماضية ماذا جرى لهم؟ هذا يأتي الحديث عنها ان شاء الله. اللقاء القادم والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:27:14](#)